

اسم المصدر : عكاظ

التاريخ: 2012-10-14 رقم العدد: 16850 رقم الصفحة: 7 مسلسل: 35 رقم القصاصة: 1

تفقد المشاريع الجديدة ووقف على جاهزية القطاعات .. خالد الفيصل لـ **عكاظ**:

**بدء توسعة منى لزيادة الطاقة الاستيعابية
.. واستكمال إزالة المواقع عقب الحج**

ماجد المفضلي (مكة المكرمة)

كشّل «عكاظ» صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة، عن بدء تنفيذ مشروع توسعة مشعر منى لزيادة الطاقة الاستيعابية وإزالة بعض المواقع الموجودة في مشعر منى ومزلفة، مشيراً إلى أن هناك أماكن أخرى سيتم إزالتها عقب موسم الحج لصعوبة إزالتها في الوقت الحاضر، مضيفاً أن الإزالة بدأت وقد الانتهاء من أجزاء من التوسعات الجديدة التي تم تسليمها لوزارة الحج.

وزاد سموه في مؤتمر صحفي أمس في مقر إمارة منطقة مكة المكرمة في مشعر مزلفة، عقب اجتماع لجنة الحج المركزية «الأحد للجمع أمور الحج تسير سيراً حسناً، وأن المشاريع أُنجزت والأعمال تختتم في هذه الأيام والاستعدادات اكتملت لاستقبال ضيوف الرحمن خلال الأيام المقبلة، أما وزملائي وزير الحج وروساء الإدارات الحكومية في المنطقة وأعضاء لجنة الحج المركزية أرجو أن تكون قد وفقنا في مراجعة جميع الأعمال التي تقام في هذه الأيام، والاهتمام بإنهاء بعض المشاريع التي لا تزال تحت التنفيذ ولكن تأخذنا من المسؤولين بأننا سنكون جاهزة لخدمة الحجاج».

وتضمن المشاريع الجديدة المضافة هذا العام والتي انطلقت عليها الدولة بسببها في سبيل تطوير وتقديم أفضل الخدمات للحجاج بيت الله الحرام، رافعا تقديره وشكره لخدمات الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين، لما تحظى به كافة القطاعات العاملة في خدمة الحجاج من توجيهات سديدة ودعم ومناخية تهدف إلى مواصلة تقديم أرقى الخدمات للحجاج العرام.

نقل المقرات الإعلامية
ورد سموه على طلب وسائل الإعلام المحلية تبين لجنة الحج المركزية إيجاد مقرات للبعثات الإعلامية في المشاعر المقدسة للتغطية خلال موسم الحج، مؤكداً «نحن نعكف الآن على نقل المقرات الحكومية خارج المشاعر، ومن الصعب إيجاد مقرات للبعثات الإعلامية داخل المشاعر، وبإمكاننا أن نغطي وقائع الحج من خارج المشاعر فالمسافة قريبة».

وحرص سموه على توجيه أسئلة الإعلاميين للمسؤولين المتخصصين من الجهات الحكومية المشاركون في وقائع المؤتمر، وحول إجابة سؤال عن ارتفاع تكاليف حملات حجج الداخل، أكد وزير الحج الدكتور بندر الحجار أن صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا، وجه بتشكيل لجنة لدراسة تنظيم حجج الداخل وكل ما له علاقة بهذا الأمر، بما فيها أسعار حملات الحج واللجنة ستبدأ عملها وستنتهي بنهاية شهر محرم المقبل، وقال «هناك ١٩ شركة حج تستوعب حوالي ٣٠ الف حاج من المقيمين والمواطنين، دخلوا في برنامج حج منخفض التكلفة تتراوح أسعار الحملات فيه بين ١٤٠٠ ريال و ٣٧٠٠ ريال، وهناك خيارات متنوعة أمام الحجاج، والوزارة حريصة على دراسة هذا المشروع بكل تفاصيله والخروج بنتائج إيجابية».

وحول سؤال تأخر تنفيذ توسعة مشروع المظالم، أكد نائب الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الدكتور محمد الخريزمي، أن «عناية الملك عبدالله بن عبدالعزيز، حفظه الله، بالحرمين الشريفين وبمشاعرنا المقدسة عناية فائقة، وكل جهود الدولة تسير وفقاً لهذا التوجه الكريم، ولا زالت الدراسات قائمة لمشروع توسعة المظالم وانتظر صدور توجيهات مقام السامي».



○ الأمير خالد الفيصل متحدثاً في المؤتمر الصحفي.



○ أمير منطقة مكة يستمع إلى شرح من د. حبيب زين العابدين عن مشاريع الشاعر المقدسة. (تصوير: حسن القريبي)

تنظيم الإطعام الخيري

وحول إعلان إمارة منطقة مكة المكرمة في موسم الحج الماضي عن وجود دراسة لتنظيم الإطعام الخيري في المشاعر المقدسة، قال وكيل إمارة منطقة مكة المكرمة الدكتور عبدالعزيز الخضيري «وجه الأمير خالد الفيصل العام قبل الماضي بإعداد دراسة لتنظيم الإطعام الخيري وتم إنجاز هذه الدراسة وطبقت جزئياً في موسم الحج الماضي وفي موسم الحج هذا العام سيتم تطبيقها بالكامل».

وحول سؤال عن عدم وجود صيانة لخدمات الحجاج في مشعر منى والحديث عن انتهاء عمرها الافتراضي، أكد وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية الدكتور حبيب زين العابدين أن «العمر الافتراضي لخدمات الحجاج في مشعر منى المطورة ٥٠ عاماً، والخباب وضعها الحالي جيد لكنها تحتاج إلى صيانة، والصيانة على مسؤولية وزارة المالية، ويجب أن تكون الصيانة على الوجه المطلوب، فلما كانت الصيانة على الوجه المطلوب زاد العمر الافتراضي لها، ويمكن أن تعمر هذه الخيام

لاكثر من ١٠٠ عام لو حازت على صيانة منتظمة».

جولة المشاعر المقدسة

عقب ذلك تفقد الأمير خالد الفيصل المرافق والمشاريع والتجهيزات المعدة لاستقبال وخدمة حجاج بيت الله الحرام، والوقوف على استعدادات الجهات الحكومية والأهمية الموسمية بما يواكب تطلعات وتوجهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا، بالعمل على توفير كافة الخدمات المطلوبة لضيوف الرحمن وتجهيز الموارد اللازمة لخدمتهم.

وأعضاء اللجنة التنفيذية لرؤية نقل الحجاج وقيادات الأجهزة والقطاعات الحكومية والأمنية والخدمية

والقطاعات الخدمية العاملة في المشاعر المقدسة لرعاية وخدمة حجاج بيت الله الحرام.

مليار و ٨٠٠ مليون للمشاريع الجديدة

الجولة استمرت قرابة ٤ ساعات بدأها سموه من المستوى الثالث بمنشأة الجمرات في مشعر منى، شاهده عرضاً بالمخططات والصور عن مراحل تنفيذ كافة المشاريع المنجزة لهذا العام في المشاعر المقدسة، واستمع لشرح تفصيلي لبرنامج مشروع من المشاريع التي بلغت تكلفتها الإجمالية مليارات، و ٨٠٠ مليون ريال، شملت مشاريع إنشاء بوابات المياه، مشروعين لربط الشاطئ الثاني لمنشأة الجمرات بمنطقة الشعيين منطقة العزيزية بإنفاق منسأة وجسور، ومشروع ربط مشعر منى ومنطقة المعيصم بمنطقة الشرائع، ومشروع مجزرة الإبل والأبقار.

واستقل سموه ومسؤولون المرافقون له حافلة تنقل فيها من المشاريع في رحلة شاملة على مواقع إسكان الحجاج والطرق والمرافق المهياة لخدمتهم

عمل على نقل

المقرات الحكومية

خارج المشاعر

المقدسة

للمتأكد من جاهزيتها، وشملت الجولة المرور عبر أنفاق المشاة المشاة حديثاً والمنطقة هذا العام والتي تربط حي العزيزية بالطابق الثاني لمنشأة الجمرات، والتي ستكون لها الأثر الأكبر في تسهيل وصول الحجاج للمشاة القادمين من مكة المكرمة لرمي الجمرات، كما ستساهم في توزيع الكثافة على أوار منشأة الجمرات ثم انتقلت رحلة سموه عبر شوارع منى، متفقداً الشوارع ومخيمات الحجاج وصولاً إلى منطقتي الشعيين، وشاهد الإنفاق التي تم تنفيذها وربط منطقة الشعيين بالطابق الثالث لمنشأة الجمرات والتي ستمكن الحجاج الفاطنين من منطقة الشعيين في الوصول إلى الجمرات بيسر وسهولة، كون هذه الأنفاق تخصص للمسافة التي يسلكها الحجاج في الأعوام الماضية عبر بطن وادي منى.

مشروع المجزرة الحديثة

وسار متوكب الأمير خالد الفيصل في الجولة الميدانية التفقدية على الطريق المتزوج الجديد الواقع على امتداد طريق الملك خالد، ويربط مشعر منى وأحياء المعيصم بمنطقة الشرائع، والذي تم الانتهاء منه منتصف شهر ذي القعدة الحالي، حيث سيتم الاستفادة منه لتحقيق الانتقال السريع من مشعر منى إلى مخططات الشرائع وطريق مكة المكرمة السبل لتسهيل لحركة الحجاج دون مرورهم بالمناطق ذات الكثافة المرورية العالية، كما سيدحت نطقة في انخفاض نسبة الازحام المروري بوجه عام في شوارع العاصمة المقدسة.

كما تحول سموه في منطقة الجازاز الحديثة في المعيصم وشاهد عن كعب مجزرة الجمال والأبقار الجديدة والمنفذ هنا العام لخدمة الحجاج، وعقب ذلك تفقد سموه مراكز الخدمات والمشاريع الجديدة في مشعري مزلفة وعرفات، واستمع إلى شرح مفصل عن المرحلة الأولى من مشروع إنشاء بوابات المياه الحديثة بالمشاعر المقدسة وسناريح تطوير مراكز خدمات الهلال الأحمر السعودي ومراكز إرشاد التأهين التابعة لوزارة الحج.

على صعيد آخر تراس الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز اجتماع لجنة الحج المركزية لمناقشة أعمال الحج، واستعراض الاستعدادات والترتيبات الموضوعية لرحلة إقامة الحجاج وتنفيذها بين المشاعر المقدسة، وشدد أمير المنطقة على ضرورة الاهتمام بالتواصل بضيوف الرحمن وتسهيل كافة أمورهم ونيل أقصى الجود والإسكانات لخدمتهم وإكرامهم والعناية بهم على أكمل وجه حتى يتسكثوا من إتمام أداء شعائر الحج بيسر وسهولة ويعودوا إلى بلادهم سالمين غانمين وهم يحملون معهم أجمل التذكريات عن رحلتهم المباركة لبلاد الحرمين